Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شعر المناسبات

سأتناول فى هذا الفصل شعر المناسبات عند ناجى الشاعر ... وأنا ما قرأت لشاعر قط الا أسقطت شعر المناسبات من ديوانه فى غير رحمة ، لاسيما قصائد المديح ، لأنى أنفر من هذا اللون بصفة عامة . وأراه من حيث المبدأ ظلما للمادح والممدوح على السواء .. اذ هو غض من الأول الذى من حقه الارتفاع بخاصة الفن فيه ، وتمثيله له ، وهو ظلم للثانى لأنه يبطره ويفسده ويطغيه ويعميه عن حقيقة نفسه وحقيقة الأمور ..

ولكن شعر المناسبات عند ناجى يستحق الدراسة ولو تابعا ، لأن فى بعضه بعض الدلالة على الشاعر مما لا غنى للدراسة المستشفة عنه ...

ولهذا الاعتبار وحده أمضى فى كتابة هذا الفصل ...

والقصائد التى نظمها ناجى فى مناسبات تتضمن الرثاء والمدح والهجاء :

***

الرثاء :

يحدث أحيانا على حساسية ناجى وعمق عاطفته أن تعصى دموعه فى الرثاء ...